

قيادات روحية وسياسية تستنكر الخطف نداء من خريش الى المسؤولين: الاحداث ستؤثر على الكيان

الفتنة . ودعا الى تغليب الحكمة وتدارك

مخاطر ما يجري .

● وقال النائب السابق عبد الله غطيمي : ان ما تعرض له المطران الخوري من حادث مستنكر، يتصل بما واجهه علماء الطائفة الشيعية مؤخرا .. لذلك ندعو اليؤساء الى احترام اصحاب الرسالات حتى يبقى لنا عند الله فضلة من رحمة.

● الرابطة المارونية اصدرت بياناً استنكرت فيه اعمال الخطف . واهابت بالجميع وضع حد سريع لهذا النزف

● ووجهت رئيسة جمعية رعاية الطفل والام زاهية سلمان نداء الى اللبنانيين ، دعتهم فيه « الى رفع هذا الحجاب المظلم الذي ابعدهم عن اصالتهم وتقاليدهم .. »

كان منزل المطران الخوري في جديدة المتن غص امس بالمهنتين لمناسبة اطلاقه وابرز الذين زاوه : بيار الجميل النائب الياس الخازن ، النائب الاب سمعان الدويهي ، مدير عام الامن العام زاهي البستاني، المطران اغناطيوس زيادة ، المطران انطوان جبير ، المطران عبده خليفة ، المطران جورج حداد، المطران نيقولاوس الحاج ، النائب الياس الهراوي ، النائب رينيه معوض، فيصل ارسلان ، وفد من العلماء برئاسة السيد احمد شوقي الامين ، الدكتور بطرس ديب ، النائب انور الصباح ، العماد اسكندر غانم ، قائد الدرك انطوان نصر ، النائب علي الخليل، المطران مخابيل ضوميط ، حاكم مصرف لبنان ميشال الخوري، الابائي شربل قسيس ، النائب بشير الاعور، المطران رولان ابو جودة ، النائب عبد اللطيف الزين ، النائب كاظم الخليل وروبير بولس .

كما تلقى المطران خوري العديد من الاتصالات الهاتفية للغاية نفسها ، ابرزها ، اتصالات من : الرئيس صائب سلام ، الرئيس تقي الدين الصلح ، مجيد ارسلان ، النائب منير ابو فاضل ، الوزير بيار الخوري، النائب رفيق شاهين ، والمتروبوليت الياس عودة .

ثانيا : هل اسرائيل منعت القضاء من التحرك وممارسة مهامه في المناطق التي تحتلها ؟

ثالثا : معلوم من الجميع ان حرب الجبل تشكل فتنة طائفية مذلة وخطرة في ان معا ، فهل عاجلت الحكومة هذا الموضوع على الصعيد القانوني وقامت بالتحقيقات الضرورية وحددت المسؤوليات مع علمي الاكيد ان النيابات العامة لم تتحرك وعدم تحركها هذا كان عنصرا مشجعا واساسيا للتصدي في الفتنة .

رابعا : الا ترى الحكومة انه كان من واجبه الانصراف الى وقف حرب الجبل تحسبا منها للمضاعفات والمفارقات الخطيرة التي قد تنتج من جراء انتهاء المفاوضات مع اسرائيل ؟

خامسا : الا ترى الحكومة ان

الحرص على الوحدة الوطنية في مجابهة الاحداث الجسام يستاهل التضحية بكثير من المصالح الذاتية الانية لمصلحة المجموع ؟

● وقال النائب كاظم الخليل بعد زيارة قام بها للرئيس كميل شمعون : المؤسف ان تطال عمليات الخطف المقامات الدينية . ان مثل هذه الحوادث تعيد ذكرى اليممة ومؤسفة نحاول

التوصل منها ، لانها تعيد الطائفية

البيغضة التي حاول الكثيرون من

خلالها النفاذ الى الوحدة الوطنية .

● وقال النائب علي الخليل : ان

الاضراب الذي تشهده مدينة صور يشير

الى الاجماع الوطني على ادانة التعرض

للمطران الخوري الذي يمثل فعل ايمان

بالوحدة الوطنية .

● وابرق رئيس حركة «امل» نبيه بري الى المطران الخوري ، قال : عندما

تغيب لغة الحوار يصبح الاعتداء على

سيادتك امرا محاكي . وعندما تغيب

السلطة عن دورها الوفاقي السياسي،

هذا هو الدور المنتظر في الشارع وفي

الجبل او في الساحل وفي كل مكان .

● الشيخ محمود فرحات نبه

المعنيين في الجبل الى ضرورة حصر نار

ابدت امس قيادات روحية وسياسية ارتياحها لاطلاق عدد من المخطوفين وبينهم المطران يوسف الخوري ، وحذرت في الوقت ذاته من مغبة الوضع الخطير في الجبل .

● بطريرك الطائفة المارونية الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وجه نداء الى الفرقاء المعنيين قال :

« نحمد الله على الافراج عن صاحب السيادة اخينا المطران يوسف الخوري رئيس اساقفة صور الذي بعث خطفه في نفسنا ونفوس الكثيرين من اللبنانيين قللنا عميقا لانه يدل على المدى المخيف الذي بلغته موجة العنف في لبنان والتدهور الامني الخطير الذي بات يخشى معه كل من اظلمت سماء لبنان على حياته ايا يكن مقامه وانتماؤه ومشربه . وقد سبق لنا ان حذرنا منذ اندلاع الاحداث في الجبل مما ستجره من ويلات على المواطنين . وهذا ما يحصل كل يوم . ومم هدر من دماء ذكية وسقط من ضحايا بريئة وخطف من مواطنين امنين فيما هم يسعون الى ارياقهم وارزاق عيالهم . وكما ناشدنا بالامس ناشد اليوم وبالبحاج اشد جميع المسؤولين وعلى كل المستويات ، ان يبذلوا منتهى الجهد لوضع حد لمأساة الجبل وحقق الدماء واعادة جو التلاقي الى ابنائه على اختلاف مذاهبهم ونزعاتهم . ولا يغرب عن بال احد ان هذه الاحداث سيكون لها اثرها البعيد على الكيان اللبناني بأكمله ولا سيما اننا نعيش مرحلة لعلها اصعب المراحل التي عاشها هذا الوطن على مر تاريخه الطويل .

« واننا اذ نبدي ارتياحنا الى البادرة الطيبة التي قام بها الفرقاء بالافراج عن العشرات من المواطنين المخطوفين نستحلف جميع المعنيين باقدس ما لديهم من مقدسات وباعز ما لديهم من قيم من كلا الطرفين ان يفرجوا عن الباقين من المحتجزين لديهم في اسرع وقت . ولا نخالهم يجهلون ان مثل هذه الممارسات لن توصل الى النتيجة الحميدة المتبغاة ، وانها تضر اشد الضرر بسمعة لبنان وتحمل على الاعتقاد ان ابناءه ما زالوا يعيشون في ظل شريعة الغاب وان لا حرمة لديهم لحقوق الانسان ولا لكرامته رغم انه مخلوق على صورة الله ومثاله .

« وبقيننا ان نداعنا هذا سيلقي لدى جميع الاطراف المعنية اذانا مصغية وقلوبا واعية وارادات خيرة ستتحرر على وجه السرعة لاطفاء النار التي اذا ظلت مشتعلة سيكون لها اوجم العواقب على جميع الاصعدة . « واننا اذ نشكر جميع الذين بذلوا ما بوسعهم للاسراع في الافراج عن سيادة اخينا المطران يوسف الخوري وشبابه وسائق سيارته . وفي مقدمتهم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وسماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية والاستاذ وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، نتوجه الى الجميع لنسالهم ان يضاعفوا الصلوات الى الله ليفتح بصائرنا جميعا على ما وصلنا اليه من درك وهلكة ويلهمنا في خلاصنا من المحنة ويعيد اليها الطمانينة والى وطننا الامن والسلام . »

● المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان اتصل هاتفيا براعي ابرشية صور المارونية المطران يوسف الخوري مستنكرا حادث خطفه وهناك بعودته سالما .

● الوزير عادل حميه علق بقوله : لقد بلغ الوضع في الجبل منحنى خطيرا لا يجوز ان يستمر . واذا كان للكلمة من دور بعد كل ما جرى ويجري ، فأنني اقول مع كل مواطن : ضعوا حدا لما يجري . تخلوا عن لغة المدفع رحمة بالجبل وابنائهم .

● واستنكر نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل خطف المطران خوري وقال : لا يجوز بعد اليوم ان نسيء الى رموزنا الدينية التي لها علينا حق الاحترام والتقدير لانها مبعث هدايتنا وارشادنا الى الخلاص .

وناشد في المناسبة رئيس الدولة ان يدعو الى مؤتمر تحضيرى يضم عددا من الشخصيات اللبنانية توطئة لعقد مؤتمر وطني برعايته في القصر الجمهوري لوضع اسس التفاهم على معالجة كل الامور والمشاكل المطروحة ، وصولا الى تحقيق الوفاق السياسي .

● رئيس كتلة نواب عاليه مجيد ارسلان اذنر الفتنة التي تعرضت للمطران الخوري وقال : ان الحادث المؤسف الذي جرى له اثار في نفسي الاستنكار والاشمئزاز لهذا المستوى الذي بلغته الممارسات الخبيثة التي تقوم بها فئة من المواطنين باعت نفسها للشيطان وتمادت في غيها . وانني اذنر هذه الفتنة المجرمة بانني مع المواطنين الشرفاء الذين عودوني طوال حياتي السياسية التجاوب معي بكل ما فيه مصلحة الوطن . وسنعمل على نبذها ووضع حد لممارساتها الشاذة .

سؤال مخير

● وجه النائب البير مخير سؤالاً الى

الحكومة جاء فيه :

لطالما طالبنا الحكومة بانهاء حرب الجبل ملقين على عاتقها مسؤولية الاستقرار في هذا الحيداء تجاه الاحداث ، وكان الامر لا يعينها . لقد سلكت الحكومة مسلكا محايدا منذ بدء احداث الجبل متلطية وراء ذرائع عدة منها ان اسرائيل هي المسؤولة عن امن المناطق التي تحتلها

« ان هذه الذرائع لا تنطبق على القانون الدولي الذي لا يعطي المحتل الا صلاحية امن جيشه . اما امن المواطنين فيبقى مسؤولية حكومية صرفة .

« انني باسم الضحايا وعائلاتهم اسال الحكومة :

اولا : هل اسرائيل منعت القوى المسلحة الشرعية من استلام الثكنات العسكرية في الجبل ؟